

المثل السائر

(مَا لِرَجْلِ الْمَالِ أَمْسَاتٌ ... تَشْتَكِي مِنْكَ الْكَلَالَا) .

فإضافة الرجل إلى المال أقبح من إضافة الصوت .

ومن هذا الضرب قول أبي تمام .

(وَكَمْ أَحْرَزَتْ مِنْكُمْ عَلَايَ قُبْحِ قَدِّهَا ... صُرُوفُ النَوَى مِنْ مُرْهَفِ

حَسَنِ الْقَدِّ) .

فإضافة القد إلى النوى من التشبيه البعيد البعيد وإنما أوقعه فيه المماثلة بين القد

والقد وهذا أدب الرجل في تتبع المماثلة تارة والتجنيس أخرى حتى إنه ليخرج إلى بناء

يعاب به أقبح عيب وأفحشه .

وكذلك ورد قول .

(بِلَاوِ زَاكَ أَمْسَا كَعَبُ عِرْضِكَ فِي الْعُؤْلَا ... فَعَالٍ وَأَمْسَا خَدِّ

مَالِكَ أَسْفَلُ)